

المجلس العلمي رقم (612)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك آآ السنن الرواتب او النوافل كثيرة كالضحى والوتر وغيرها فما هو في الافضية احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وبعد. جواب هذا السؤال يطول ولكن اعطيكه - [00:00:00](#)

في نقاط خفيفة فاقول وبالله التوفيق افضل النوافل ما كان راتبا. فالنوافل فالنوافل تنقسم الى قسمين الى نوافل راتبة والى نوافل مطلقة فخذها عندك قاعدة النوافل الراتبة افضل في الشرع من النوافل المطلقة. فما كان من النوافل راتبا فانه - [00:00:20](#)
يعتبر افضل من التنفل المطلق. ونعني بالنفل الراتب اي النفل المقترن زمان او فريضة كنافلة الظهر القبلية والبعدية ونافلة المغرب البعدية ونافلة العشاء البعدية ونافلة صلاة الصبح القبلية هذه من النوافل الراتبة وهي افضل من النوافل المطلقة. وافضل الرواتب - [00:00:43](#)

نافلة الفجر فان الادلة فيها كثيرة في بيان فضلها. فاذا قيل لك ما افضل الرواتب القبلية والبعدية فقل نافلة الفجر. والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان - [00:01:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتين لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:01:33](#)

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تركها لا في حضر ولا في سفر. واما النوافل المطلقة فافضلها الوتر. ثم قيام الليل. الوتر - [00:01:53](#)

ثم قيام الليل. وقد دلت الادلة الكثيرة على فضيلة الوتر وقيام الليل. ففي صحيح امام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل - [00:02:13](#)

وقد ذهب عامة اهل العلم بان النفل المطلق ليلا افضل من بان النفضل المطلق الليلي افضل من للمطلق النهاري فكلما كان التنفل المطلق ليلا كلما كان اجره اعظم من التنفل النهاري. ولعلك تصورت تصورا - [00:02:33](#)

من وفقك الله في هذه النقاط. اذا النقطة الاولى الرواتب افضل من النفل المطلق. النافلة الراتبة افضل من النافلة مطلقة. النقطة الثانية افضل الرواتب راتبة الفجر. النقطة الثالثة التنفل المطلق الليلي افضل من - [00:02:53](#)

المطلق النهاري ان النقطة الرابعة افضل نوافل الليل قيام الليل والوتر. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل يجوز للرجل ان يتلصص على اهله من اجل تقويم - [00:03:13](#)

وتحسين سلوكهم الحمد لله الاصل حرمة التجسس الا اذا دعا داعي الريبة المبنية على القرائن الظاهرة. لذلك الله عز وجل حرم التجسس. قال ولا تجسسوا وكذلك في الصحيحين من حديث - [00:03:33](#)

صلى الله من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجسسوا. فهتم هذا؟ فالاصل حرمة التنصص الذي سماه الشارع تجسس الا اذا كان هناك ريبة. فقد تلصص فقد تجسس النبي صلى الله عليه وسلم على امر ابن صياد لان امر ابن صياد - [00:03:53](#)

كان فيه ريبة. واما اذا لم يصدر من اهلك اي ريبة ولا اي قرينة توجب لك هذا التلصص او تدفعك الى قاد التجسس فلا يجوز لك مطلقا ان تسيء الظن في اهلك في غير ريبة. هذه وصيتي لك واستعذ بالله من الشيطان الرجيم فان - [00:04:13](#)

يحرص ان يلقي في قلبك شيئا على اهلك حتى يكدر عليك صفوا حياتك مع اهلك. انتبهت ان تتجسس على جوالها او تتلصص على

دخولها وخروجها ما لم يكن ثمة ربية. فاذا رأيت الربية بقرينة ظاهرة فانت المسؤول عن هذا الامر - [00:04:33](#)

حتى تثبت منه ثم تعالجه بما يناسبه. واما في غير ربية فلا يجوز لك ذلك مطلقا في صدر ولا ورد والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك هو في دولة غير مسلمة فهل يجوز له ان يعمل شرطيا في هذه الدولة؟ علما انه قد - [00:04:53](#)

يعتدي على مسلم وقد يضرب هذا او يعني ما يخفى عليكم في هذه البلدان من عداة للمسلمين الحمد لله رب العالمين وبعد يجوز له ان يعمل شرطيا ما لم يتضمن عمله هذا الوقوع في شيء من مخالفات الشرع - [00:05:13](#)

فان هذه نوع ووظيفة والانسان له ان يتوظف في اي نوع من انواع الوظائف سواء اكانت في بلاد الاسلام او في بلاد الكفار وانما المعني هو نوع هذه الوظيفة وما وما يكون فيها. فاي وظيفة تتضمن - [00:05:33](#)

مخالفة الشرعية فانها تعتبر ممنوعة. واما الوظائف التي يحق الانسان فيها الحق ويبطل الباطل ويعين على اه ويعين على تحقيق الامن فانها مشروعة. ولذلك فيجوز لك وفقك الله ان تتوظف شرطيا في هذه البلاد - [00:05:53](#)

الكافرة ولا يجوز لك في نفس الوقت ان تعتدي على احد لا يجوز الاعتداء عليه لا مسلما في هذه البلاد ولا كافر ولا يجوز لك ان تظلم او ان تتسلط على احد او ان تستغل منصبك الامني. في ابطال حق او ابطاء او احقاق - [00:06:13](#)

في باطل او الاعتداء على احد من الناس. وتذكر دائما بان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك صائمة في السفر ولم تفطر حتى انتصاف الليل. فهل يفسد - [00:06:33](#)

صومها الحمد لله صومها صحيح ومواصلتها الى اخر الليل تعتبر مكروهة. فان الوصال ينقسم الى قسمين الى وصال جائز مع الكراهة. والى وصال محرم. فاما الوصال المحرم فهو ان يواصل الانسان - [00:06:53](#)

بين يومين او ثلاثة من غير فصل فطر لا في ليل من غير فصل فطر ابدًا. واما الوصال الجائز مع واما الوصال الجائز ومع الكراهة فهي ان يتجاوز الانسان بصيامه غروب الشمس الى منتصف الليل او الى اخره - [00:07:13](#)

هذه المرأة واصلت بصيامها ولم تفطر الى اخر الليل. فتكون قد واصلت الوصال الجائز مع الكراهة فيجوز لها ذلك ولكن مع الكراهة. وبما انها تسأل عن هذا الوصال اهو يرجع الى اصل الصوم بالابطال - [00:07:33](#)

فاقول لا يرجع لا يرجع الى اصل الصوم بالابطال. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك رجل كثيرا ما يحلف يقول ما توجيهكم له؟ يقول رجل حلف مرتين ولم يكفر للاولى - [00:07:53](#)

فهل يلزمه كفارتين عن كل امر؟ الحمد لله وبعد. انا احب ان انبه اخواني الا يضعوا سؤاليين في رسالة صوتية واحدة. وارجو من المشرفين على القناة ان ينبهوا السائلين على ذلك. واما جواب السؤال فمن شقين. الشق الاول يكره للمسلم ان يكثر من اليمين - [00:08:13](#)

بان الله عز وجل قد ندمنا الى الى التقليل منها بقوله واحفظوا ايمانكم. وفي الحديث ان من جملة علامات الساعة اقواها ان من جملة علامات الساعة انه يأتي اقوام يحلفون ولا يستحلفون. وتسبق يمين احد - [00:08:43](#)

يمين احدهم شهادة شهادته. وشهادته يمينه. من باب الاستعجال في الحلف والكثرة منه. ولذلك من دقيق فقهي علم الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله انه ادخل باب ما جاء في كثرة اليمين في كتاب التوحيد لان كثرة - [00:09:03](#)

اليمين اذا جرت على لسان الانسان. فهذا دليل على عدم تعظيم قلبه لله عز وجل. فاذا كان يحلف ويذكر اسم الله عز مؤكدا يمينه على الامور التافهة الحقيرة وعلى الامور الكبيرة العظيمة وعلى ما هب ودب من التصرفات او الافعال - [00:09:23](#)

فهذا دليل على ان اسم الله عز وجل ليس عنده بالمنزلة العظيمة. ولذلك فالذي ينبغي الا يحلف الا ضرورة او لحاجة واما من باب التوسع والاختيار فلا ينبغي ان تجري اليمين في هذا الباب. فكلما كان الانسان قليل اليمين كلما كان - [00:09:43](#)

معظما لله عز وجل. ولذلك قال الناظم لا تحلفن بغير ربك واقتصد عود لسانك قلة الايمان لا تحلف الا اذا كنت مضطرا او محتاجا الى اليمين. واما اذا كان الامر في مندوحة وسعة فلا تحلف من باب تعظيم - [00:10:03](#)

من باب تعظيم اسم الله تبارك وتعالى. فاسماء الله لا ينبغي ذكرها الا على معالي الامور. ولذلك لم الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان

يخلف في القرآن الا في مواضع متعددة على وحدانيته وعلى صدق القرآن وعلى - [00:10:23](#)

صدق البعث. افهمت هذا؟ فهي ثلاثة ايمان فقط. واما قولك وفقك الله انني حلفت يمينين ولم اكفر عن الاولى منهما. فهل يجب علي كفاتران ام يكفي عن اليمينين كفارة واحدة؟ فاقول - [00:10:43](#)

قول هذا يختلف باختلاف الجنس واتحاده او اختلافه. فان كانت اليمينان كلاهما من جنس واحد ولم تخرج موجب الاولى فان يكفي عن الجميع موجب واحد. واما اذا كانت اليمين الاولى على شيء وكانت اليمين الثانية على شيء مختلف - [00:11:03](#)

ان في كل واحدة منهما كفارة. واضرب لك مثالا لو قلت مثلا والله لا اذهب الى البلد الفلاني. ثم ثم بعد ساعة قلت والله لا اذهب الى البلد الفلاني. وكان البلد المحلوف على عدم الذهاب اليها واحدة. ثم ذهبت اليها - [00:11:23](#)

فانت خالفت مقتضى يمينين ولكنهما على جيس واحد. فيكفيك عن عن الثنتين كفارة واحدة ولكن كل لو قلت والله لا اشرب هذا الماء ثم قلت بعد ساعة والله لا اكل هذا الطعام ثم شربت الماء واكلت الطعام - [00:11:43](#)

فهنا يجب عليك كفاتران لان الاولى تختلف عن جنس اليمين الثانية. ولذلك فالمتقرر في القواعد ان من كرر محظورا من جنس واحد وموجبه واحد اجزأ عن الجميع موجب واحد ما لم - [00:12:03](#)

اخرج موجبي الاول والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم كما هو معلوم عندنا ان علم السلف في اسلم واحكم وافضل ويقول وانا بذاتي احب السلف الصالح واتباعهم وخرجت من بيت ابي وتركت داري لكي اطلب العلم الشرعي - [00:12:23](#)

ولكني ادرس في مسجد امامه اشعري ويوجد فيه طالب علم ذكي كان قبل فترة من سلفيا وطالعا لكتب العلماء السلفية ولكنه بعد دراسة الكتاب من كتب الكلام ركب على سفينة الاشاعرة وبدأ - [00:12:43](#)

طعن في علماء السلف يقول فاني اخاف جدا ان يزيغ قلبي عن الحق واخرج عن نور السلف الى ظلمات الخلف. فما هي نصيحتكم التي توجهون لي الحمد لله نصيحتي لك ان تدعو الله عز وجل دائما بالتوفيق والسداد - [00:13:03](#)

اكثر من دعاء الله عز وجل بالتوفيق والسداد واكثر من دعاء الله عز وجل ان يدلك على الخير وان ييسر لك الوصول الى عالم سني تطلب العلم بين يديه وانت امن وقلبك مطمئن في المعلومات التي تخرج من بين شفتيه. واكثر من دعاء الله عز وجل بان - [00:13:23](#)

فبناصيتك للبر والتقوى وان يقيك الشبهات والشهوات وان يعصم قلبك منها. اكثر من دعاء الله فاني ادلك على باب لا ومن احيل على مليه فليحتد. ادلك على باب الله عز وجل. اكثر من دعاء الله بالتوفيق واكثر من دعاء الله - [00:13:43](#)

وان يأخذ بناصيتك للبر والتقوى وان ييسر لك عالما من علماء اهل السنة والجماعة تطلب العلم على يديك. وان ان طلب العلم في هذا الزمان قد تيسر والله الحمد لانتشار وسائل التعلم. فاذا لم تجد - [00:14:03](#)

في بلادك عالما من علماء اهل السنة والجماعة تطلب العلم على يديه مباشرة في بيته او في المسجد. فدونك هذه الشبكة في التي فيها مواقع العلماء من اهل السنة والجماعة. وفيها دروسهم الصوتية ومؤلفاتهم المكتوبة. وفيها فتاوى - [00:14:23](#)

فعليك ان تكثر القراءة فيها وتكثر سماع دروس اهل العلم في على على البيوتوب او على غيرها من وسائل التواصل مأمونة فطريق طلب العلم على اشياخ اهل السنة متوفر ويسير ولا يحتاج الى سفر الان لان السفر قد يكون - [00:14:43](#)

بسبب بعض الظروف التي هنا التي تأتينا من هنا وهناك. ولكنني احذرك من مجالسة اهل البدع كما حذر اهل السنة من مجرد مجالستهم فكيف طلب العلم على ايديهم؟ فهذا لابد ان - [00:15:03](#)

واياك ان تجلس بين يديه متعلما او طالبا للعلم حتى لا يزيغ قلبك ببعض الشبه او الشهوات التي يزينها هذا قالوا لك كما اضل صاحبك وهو ذكي ولكنه استطاع ان يطرحه في شبك اشعريته وان يبعده - [00:15:23](#)

عن علوم السنة وصفائها الى كدر البدعة وشؤمها وقذارتها. فاذا لم تجد عالما في ولم تستطع السفر الى علماء اهل السنة فلا اقل من ان تتواصل معهم بهذه الوسائل التي يسرها واخرجها الله عز وجل - [00:15:43](#)

مع كثرة الدعاء والانتراح بالتوفيق لله عز وجل بالتوفيق والسداد والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم حفظنا من علمكم انه اذا غلبت المفسدة على المصالح نقول قاعدة درو المفاصد مقدم على جلب المصالح - [00:16:03](#)

يقول فهل يصح ان نتساهل على بعض الامور كمن يتابعون مثلا الاخبار والمذياع والانترنت مع كثرة المحرمات المنشورة فيها الحمد لله اما حفظك لهذا الاصل مني فقد اصبت فيه ولله الحمد - [00:16:23](#)

ما تخريجك على هذا الفرع واما تخريجك هذا الفرع على الاصل فكأن فيه نظرا لعلك تراجع نفسك فيه اذا قلت ما غلبت مصالحه على مفاصده رجحت مصالحه الراجحة على مفاصده المرجوحة. ولكن الانسان هل يتبعه لهذه - [00:16:43](#)

الاخبار يحقق مصلحة خالصة او راجحة؟ وهل كل اخبار تتضمن متابعتها المصالح الخالصة او الراجحة فاننا قد تتبعنا نشرات اخبار كثيرة من اوائلها الى اخرها ثم خرجنا منها بمجرد معلومات - [00:17:03](#)

لا يدل لنا في تغيير واقعه مطلقا. فإين المصلحة في ذلك؟ فلذلك ينبغي للانسان ان يقول اذا كانت الاخبار تتضمن صالح الراجحة انتبه اذا كانت الاخبار تتضمن المصالح الراجحة ولكن كانت تتضمن فقراتها شيئا - [00:17:23](#)

من الموسيقى وهي يسيرة ولا ينظر لها بعين الاعتبار ولا تحمل طابع اثاره الفتن والغرائز لان هذه الموسيقى التي تكون في الاخبار غالبا لا تكون الموسيقى تثير الفتنة غالبا يعني. فحينئذ يمكن ان نطبق هذه القاعدة عليها. فنقول الانسان محتاج - [00:17:43](#)

الى هذه الاخبار وسماعه لها يحقق له المصالح الخالصة او الراجحة. فحينئذ نتجاوز عن تلك الفقرات لانها مفسدة يسيرة لا ينبغي ان ينظر لها بعين الاعتبار مقابلة او مقابلة لهذه المصالح الكثيرة. واما ان تقول فهل نتابع - [00:18:03](#)

الأخبار ثم تطلق وتدخل الألف واللام الإستغراقية عليها ثم تريدني ان اقول لك نعم فلا تتصور ذلك تفريعا خطأ وكذلك ما قلته من متابعة المذياع فليس كل برامج المذياع فيها مصلحة خالصة او راجحة فلا يتخرج - [00:18:23](#)

على القاعدة الا تلك الاخبار المذيعية التي تتضمن المصالح الخالصة او الراجحة والتي لا نجدها الا في هذا المذياع معها شيء من المفاصد اليسيرة فحينئذ نفتيك بهذا الاصل. فايك ان تتوسع في التفريع وفقك الله فتدخل تحت هذا الاصل فروعاً لا - [00:18:43](#)

عدت اليه بصلة ولعلك فهمت والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك قضاء السنن الرواتب هل هو جائز ام لا؟ سم يقول هل هو جائز ام لا؟ واذا كان - [00:19:03](#)

جائز كيف يتم قضاؤها؟ وجزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر. ومن جملة ما يخرج على هذا الاصل السنن الرواتب التي تكون قبل الفرائض او بعدها. فان - [00:19:18](#)

الله عز وجل جعل لكل نافلة راتبة منها وقت ابتداء ووقت انتهاء. فيبدأ وقت الراتبة القبلية من دخول وقت الفريضة الى اقامتها ثم بعد السلام يبدأ وقت الراتبة البعدية الى انتهاء وقت الفريضة. فاذا اخرج الانسان النوافل القبلية او البعدية عن وقتها - [00:19:38](#)

المؤقت لها شرعا فلا يخلو اخراجها هذا من حالتين. اما ان يكون اخراج عذر واما ان يكون اخراجا بلا عذر فاما اذا اخرجها عن وقتها المؤقت لها شرعا بلا عذر فانها من السنة التي قد فات محلها فلا يمكنه تداركها بالقضاء - [00:19:58](#)

واما اذا اخرجها بالعذر الشرعي فان له ان يقضيها متى ما تذكرها او زال عذره. والخلاصة من ذلك ان سنن القبلية او البعدية يجوز قضاؤها اذا فاتت بالعذر لا اذا فاتت بلا عذر. ودليل ذلك ما في الصحيح من - [00:20:18](#)

حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الفجر قبل فريضةها لما فاتته بسبب النوم. وكذلك في جامع الامام الترمذي من حديث محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما سلم - [00:20:38](#)

قام فصلى ركعتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ركعتين ركعتين. فقال يا رسول الله اني لم اكن صليت الركعتين قبل صلاة الصبح فصليتهما الان فسكت النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على جواز قضاء الفائتة من النوافل الراجعة اذا فاتت بالعذر - [00:20:58](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من فاتته الركعتان اللتان قبل صلاة الصبح فليصلهما اذا طلعت الشمس او كما قال صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتغل بوفد عبد القيس ترك الركعتين بعد - [00:21:18](#)

صلاة الظهر ف قضاء ما بعد صلاة العصر. فافادت هذه الدالة ان من اخرج شيئاً من الرواتب القبلية او البعدية. بالعدر فانه يشرع له قضاؤها يشرع له قضاؤها. واما من اخرجها عن وقتها المؤقت لها شرعا بلا عذر فانه لا يشرع له قضاؤها والله اعلم - [00:21:38](#)

الم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك يوجد لها قريبة. اه مريضة بالكلى وتغسلها عافانا الله واياكم. وافطرت ايام الغسيل في رمضان الماضي وكانت تخرج عن الايام التي تفرطها. فهل الايام التي افطرتها واخرجت فيها عليها قضاء ايضا - [00:21:58](#)

فالحمد لله اذا كان مرضها لا يمنعها من القضاء فيما بعد في الايام التي لا تغسل الكلى فيها فانه يجب عليها ان ان قضية ولا يكفيتها ان تخرج كفارة. لانها تقول في سؤالها بانها تصوم في غير الايام التي فيها غسيل لكلاه - [00:22:18](#)

وهذا دليل على ان الصوم لا يزيد في مرضها ولا يؤخر في برؤها. وبناء على ذلك ففي ايام القضاء تتخير القضاء ليكون في الايام التي ليس فيها غسيل للكلى. وتبرأ ذمتها ان شاء الله. والله اعلم - [00:22:39](#)